# إساءة معاملة الطفل الوالدية و علاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين في مدينة بعقوبة

م.م. بلقيس عبد حسين العبيدي مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى

مشكلة البحث و الحاجة إليه

كان الأطفال يتعرضون لسوء المعاملة منذ الأزل لكن سوء المعاملة هذه لم تحصل على تسمية معترف بها رسميا إلا مؤخرا و على أساسها شرعت بعض الدول أنظمة و قوانين للتعامل مع حالات سوء معاملة الأطفال و إهمالهم ، و سوء معاملة الأطفال أشبه بآفة تهاجم عقول الأفراد و شخصياتهم بل بفايروس عضوي معد يتوالد و يتكاثر و ينتقل من شخص إلى آخر فيما أشبه بحلقة مفرغة عبر أجيال ممتدة ، فكل ضحية تصاب به تكاد تنقله إلى ضحية أو اكثر ، و الأطفال الذين يتعرضون لسوء معاملة في صغرهم اقرب لممارسة هذا السلوك الشائن عندما يكبرون ضد أطفالهم الذين هم يبدو انهم يحملون آثار هذا الداء المستفحل داخلهم فينفسون عن آلامهم إذا كبروا على صغارهم و هكذا تستمر المشكلة في حلقة مفرغة لا بد من كسر طوقها .

بدأ الاهتمام بالطفل في مطلع العشرينيات من القرن الماضي بظهور قوانين لحماية الطفل حيث صدر أول إعلان لحقوق الطفل في عام ١٩٢٣ وتبلور عنه عنه إعلان جنيف لحقوق الطفل في العام ١٩٢٤ ثم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٥٩ أعلانا عالميا لحقوق الطفل وتلي ذلك إعلان عام ١٩٧٩ سنة دولية للطفل ، وفي عام ١٩٨٩ صدرت اتفاقية حقوق الطفل التي تعهدت بحماية وتعزيز حقوق الطفل ودعم نموه ونمائه ومناهضة كافة أشكال ومستويات العنف الذي قد يوجه ضده وتضمنت المادة (١٩ ) من الاتفاقية حماية الطفل من كافة أشكال العنف والإيذاء البدني والعقلي والاستغلال الجنسي وغيره ووجوب اتخاذ الدولة الإجراءات الكفيلة بمنع ذلك بما فيها تدخل القضاء ( الجلبي ، ٢٠٠٣ ، ص ١ )

هذا وتتأثر عملية التنشئة الإجماعية في الأسرة في هذه المرحلة بالعلاقات بين الوالدين والطفل واتجاهاتهم نحو الوالديه وجنس الطفل وأهمية الجو النفسي الأسري ودرجة النضج الشخصي للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للوالدين متغيرات هامه بالنسبة لتوافق الطفل ، أن معظم توافق الطفل متعلم من الوالدين عن طريق عملية التوحد معهم وتقمص شخصياتهم .( زهران ،١٩٨٦ ، ص ١٩١ ) .

تفيد الدراسات أن كل أسرة أو كل بيت له جو خاص يسوده وله شخصية معينة تحكم العلاقة بين إفراده وتؤثر طبيعة هذا الجو أو هذه الشخصية وما تتصف به من دفء وحنان أو قسوة وكراهية وديمقراطية أو تسلطية أو تدليل على التفاعل بين الأبوين والطفل وبالخصائص الشخصية لكل منهما وبنوع الشخصية التي يريدونها للطفل وبالأساليب التي يعتقدون أنها توصل الطفل إلى ما يريدون له ( الفقي ، ١٩٨٣ ، ص٣٠٥ )

نظرا لاتساع جوانب العنف و أسبابه و أبعاده اخذ علماء الاجتماع تقسيم الموضوع وتصنيفه بأساليب متعددة فقد صنف على أساس العنف المدرسي والعنف العائلي والعنف الإعلامي والعنف الحكومي .....الخ ، وكذلك تتم تصنيفه على أساس أخر إلى ثلاثة أنواع هي العنف النفسي والعنف اللفظي والعنف الجسمي .

www .amanjordan/aman=studieswmview.php?artd=850

إن لثقافة أي مجتمع تأثيرا مباشر في النظرة إلى الأمور عامة وموضوع سوء معاملة الأطفال خاصة أما يتميز به هذا الموضوع من حساسية وخصوصية ،فثقافة المجتمع تعتبر الطفل جزء من أملاك الأسرة و ثبت ضربه ضربا مبرحا أو أهانته أو إجباره على عمل شاق أو حتى طرده من البيت ، أي إن للوالدين حرية التصرف بالطريقة التي يرونها مناسبة مع أطفالهم و انه أمر عائلي خاص لا يجوز لأحد التدخل فيه . و هذه عقلية مصحوبة بشحنة القوانين التي تحمي الطفل من سوء معاملة ذويه وإهمالهم له ،لها تأثيرا في زيادة حالات سوء معاملة الأطفال و إهمالهم في المجتمع .

www.aman jordan .org /aman_studies/wmview .php?artid=413

هذا و تشير بعض الدراسات و منها دراسة (رادكي)عن العلاقة بين الأساليب التي يمارس بها الوالدين سلطتهم و بين المستوى التعليمي فوجدت إن الأسر التي نال أفرادها حظا من التعليم تتبع فيها الأساليب الديمقراطية لضبط السلوك للطفل و توجيهه ، ويسود جوها الموضوعية و حسن التجاوب بين الآباء والأطفال و لاحظت إن أسلوب العقاب (الضرب و العزلة) كثيرا ما يستخدم مع الأطفال الذين ينتمون إلى اسر غير متعلمة (اولسون ، ١٩٦٢ ، ص ٤٥٤ )

ولعل الدراسات التي تناولت العنف المنزلي و سوء المعاملة الوالدية تجاه الأبناء تم تناولها منذ عقود طويلة من الزمن و تم التطرق لها من منطلقات اجتماعية أو ثقافية أو نفسية متفرقة ( لايستاد ، ١٩٧٥ ) . و وصل العنف إلى أعلى درجاته تجاه الأبناء عند بعض الأباء إلى درجة انه في الولايات المتحدة الأمريكية يموت ما يقارب من ( ٢٠٠٠ ) طفل سنويا بسبب القسوة في التعامل مع الأبناء ، وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة تفاعلية بين المعاملة الوالدية وبين شخصية الأبناء ،حيث إن نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل لها اثر كبير على نموه الشخصي و النفسي و الذي يستمر معه طوال حياته . كما تشير دراسات أخرى إلى إن الأطفال الذين يعاملون بقسوة من الوالدين عادة ما يتعرضون إلى ضعف القدرة على التكيف الاجتماعي و التحصيلي و المدني ، كما أشارت العديد من الدراسات إلى ارتفاع معدلات الأعراض النفسية التي ترتبط بسوء معاملة الأبناء بأي شكل من أشكالها . إن أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهما و خاصة في السنوات الأولى من العمر تؤثر بطريقة أو بأخرى على تكوينهم النفسي و الاجتماعي و العقلي ، و عليه فان الأساليب المتبعة مع الأبناء تختلف باختلاف الأسرة و أنماطها بالإضافة إلى إن أحداث الحياة و الظروف الاجتماعية البيئية مثل الوضع الاجتماعي و الاقتصادي و الصعوبات المادية و ظروف السكن و حجم الأسرة و تركيبها و العزلة الاجتماعية و غيرها التي تعتبر جميعها عوامل أساسية تلعب دورا مهما في التعرض للضغوط والتي قد تؤدي إلى سوء معاملة الأبناء . (الكندري والرشيدي ، ع ٢٦ ، ص ٩ ) .

كما تبين أيضا دراسات عربية إن ارتفاع مستوى تعليم الأبوين يؤدي إلى مشاركتهما في القرارات المتعلقة بحياة الأسرة بما فيها تربية الأطفال وهناك ارتباط عال بين المستوى التعليمي للوالدين و درجات الاهتمام بالطفل حيث يزداد الاهتمام به و تامين حاجاته عند ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين و إن الذين يهملون أبنائهم جزئيا أو كليا اكثر وجودا بين

الأميين عنه بين المتعلمين و إن الأبوين المتعلمين تعليما متوسطا أو مرتفعا يوفران للطفل الحد الضروري من الرعاية ( سعيد ، ١٩٨١ ، ص ٢٧ ) .
هذا وفي ضوء ذلك تتركز مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :-
ما علاقة المستوى التعليمي للوالدين بإساءة معاملة الطفل الوالدية ؟

هذا و تنبع أهمية البحث من أهمية دور الطفل المستقبلي في المجتمع و أهمية تمتعه بالصحة النفسية حتى يستطيع ممارسة دوره بشكل فعال و مفيد للمجتمع .

هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين إساءة معاملة الطفل الوالدية و المستوى التعليمي للوالدين .

فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في سوء المعاملة الوالدية ( ككل ) و المتسمة بـ(الإساءة الجسدية-الإساءة اللفظية-الإهمال) و في كل شكل من أشكالها بين الأطفال و التي يتبعها الوالدين في معاملة أطفالهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب .
٢-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في سوء المعاملة الوالدية ( ككل ) و المتسمة ب(الإساءة الجسدية –الإساءة اللفظية –الإهمال ) و في كل شكل من أشكالها بين الأطفال و التي يتبعها الوالدين في معاملة أطفالهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم .
٣-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في سوء المعاملة الوالدية ( ككل ) و المتسمة ب(الإساءة الجسدية –الإساءة اللفظية –الإهمال ) و في كل شكل من أشكالها بين الأطفال التي يتبعها الوالدين في معاملة أطفالهم تبعا لمتغير جنس الطفل (ذكور – إناث)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الأطفال المراهقين بعم ( ١٦ سنة و المنتظمين في الدراسة في الصف الرابع عام في مدارس مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى / العراق .

تحديد المصطلحات

أ و لاً : الإساءة .
١- عرفها الجلبي ٢٠٠٣ ( أنها إيقاع الأذى واخطر أو إصابات خطرة بالأطفال الصغار بواسطة الوالدين أو مقدمي الرعاية وغالبا ما ينتج عن الإصابات التي تشمل كسورا وتجمعات دموية بالدماغ و إصابات متعددة في الأنسجة الرخوة وعجز مستديم وحدوث الوفاة . ( الجلبي ، ٢٠٠٣ ،ص ١ ) .
٢- تعرفها إدارة الصحة والخدمات الإنسانية ٢٠٠١ ( بأنه الإيذاء الجسدي أو المعاملة القائمة على الإهمال أو سوء المعاملة للطفل تحت سن الثامنة عشر من العمر وذلك

بواسطة شخص يكون مسؤولا عن رعاية الطفل و رفاهيته تحت ظروف تتعرض فيها صحة الطفل للأذى أو التهديد . ( مجلة الطفولة والتنمية ، ٢٠٠١ ، ص ٢١-٢٤ ) .

٣- يعرفها سو أقد ، والطراونة ٢٠٠٠ ( بتعرض الطفل للاعتداءات الجسدية : كالضرب المبرح والقتل والحروق والجروح والكسور أو تعرضه للإيذاء النفسي كالتحقير والإهانة والتقليل من أهميته وعدم منحه العطف والحنان الكافيين ، أو تعرضه للإيذاء الجنسي من قبل والديه أو القائمين على تربيته ورعايته ) .( سو أقد ،الطروانة ، ٢٠٠١ ، ص ٤١٤ ) .

وتتبنى الباحثة تعريف الجلبي ٢٠٠٣ لإساءة معاملة الطفل الو الدية وذلك لشموليته في تعريف الإساءة .

ثانياً : الطفل .

تعريف اليونيسيف ١٩٩٠ ( هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ) ( اليونيسيف – ١٩٩٠ – ص ٦٥ ) .

تتبنى الباحثة تعريف اليونيسيف للطفل .

أدبيات و دراسات سابقة :

آن ظاهرة الإساءة الوالدية للأطفال موجودة منذ اقدم العصور وعند جميع المجتمعات ، فالأساطير والدراما الإغريقية تشير إلى أن الإغريق كانوا يستخدمون وسائل متعددة من الإساءة الجسدية ومحاولة التخلص من بعض الأطفال نهائيا .

والعرب في الجاهلية كانوا يئدون البنات كما كان الطفل يقدم قربانا للإلهة ،وفي أوربا كانت عقوبة الإعدام تنفذ بالأطفال ، كان الطفل من السلع المفضلة في تجارة الرقيق حتى أواخر التاسع عشر ، وقد تفاوت الشعور بهذه الظاهرة ومن ثم الاهتمام بها من مجتمع إلى أخر ، ففي المجتمع الإسلامي جاء الاهتمام بالطفل متمثلا بالنظرة الإنسانية التي تحافظ على الطفولة وترعاها . يقول الله عز وجل ( المال والبنون زينة الحياة الدنيا ) ، والإسلام باهتمامه بالطفولة سبق كل القوانين والتشريعات الدولية في ذلك ، فالتشريعات القرآنية والسنة النبوية ألزمت المسلمين العناية بالطفولة وعالج الإسلام الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر على الطفل بما في ذلك إساءة معاملته حيث دعا إلى تعليم الطفل وتربيته تربيه سليمة وتنشئته تنشئه دينية ( سو أقد ، والطروانة ، ٢٠٠٠، ص ٤١٥ )

هنا ومن الصعوبة تحديد عدد الأطفال الذين تعرضوا للإساءة أو العنف ألا أن المدير الإقليمي للشرق الأوسط بمنظمة الصحة العالمية أشارت ألي أن استخدام العنف ضد الأطفال يمثل كارثة ومأساة حقيقية لطبيعتهم الرقيقة وضعفهم في المقاومة غير أن إصابة ( ٨) مليون طفل دون الخامسة من العمر بالإدمان من مجموع أطفال العالم ( أين ، ٢٠٠٠، ص ٣٣ ).

هذا وكشفت الدراسة الوطنية لمعدلات حالات سوء المعاملة والإهمال للأطفال التي صدرت عام ١٩٩٦ إن عدد الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة قد ارتفع عددهم إلى ٢،٨ مليون في الولايات المتحدة الأمريكية ( الجلبي ، ٢٠٠٢ ، ص ١) ، وتشير بعض البحوث إلى إن

سوء معاملة الأطفال يحدث في كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وتبين إن(٨٠ % ) إلى ( ٩٠ % ) من الحالات يكون الشخص المسيء آو المنتهك من الذكور غالبا ما يكون قريبا أو صديقا للأسرة .
( مجلة الطفولة والتنمية ، ٢٠٠١ ، ص ٢١-٢٤ ) .

أنماط إساءة معاملة الطفل

هناك أنماط عديدة للإساءة معاملة الطفل الوالديه والعنف ضده وهي ما يأتي :-

أولا:- الإساءة الجسدية وهي آية إصابة للطفل لا تكون ناتجة عن حادث وقد تتضمن الإصابة الكدمات أو الخدوش أو أثار ضربات أو لكمات بالجسم أو الخنق والعض والمسك بعنف وشد الشعر والقرص والبصق أو كسورا في العظام أو الحرق أو إصابة داخلية . ( الجلبي ، ٢٠٠٢ ، ص٢ ) ، وتشير الإساءة عامة إلى الأذى الجسدي الذي يلحق بالطفل على أحد والديه أو ذويه وهو لا ينجم بالضرورة عن رغبة متعمدة في إلحاق الأذى بالطفل بل انه في معظم الحالات ناتج عن أساليب تربوية قاسية أو عقوبة بدنية صارمة أدت إلى إلحاق ضرر مادي بالطفل فكل هذه الممارسات وان لم تسفر عن جروح وكسور بدنية ظاهرة ولكنها تعتبر اعتداء بحد ذاتها .
www.amanjordan.org\aman.studies\wmview.php?art\d=850

هذا وتعتبر الإساءة الجسدية من اكثر أنواع الإساءة انتشارا وذلك لأنها قابلة للملاحظة والاكتشاف ( الحديدي ، ١٩٩٧ ،ص ٢١-٢٤) .
وتشير الإحصائيات إلى تزايد حدوث الإيذاء الجسدي في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تضاعف عدد الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء الجسدي بين عام ١٩٨٦-١٩٩٣ من ١،٤ مليون إلى اكثر من ٢،٨ مليون وقد أشار المهتمون بموضوع لإساءة للطفل إلى إن ارتفاع في عدد الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء الجسدي وتم التبليغ عنهم يعود إلى الوعي الشعبي والرغبة بالتبليغ عن إساءة المعاملة ( ( sedlak and broad harst K1996-p 24

ثانيا :-الإساءة العاطفية يمكن تعريف الإساءة العاطفية بوصفها النمط السلوكي الذي يهاجم النمو العاطفي للطفل وصحته النفسية وإحساسه بقيمته الذاتية ، وهو يشمل الشتم والتحبيط والترهيب والعزل والرفض والتدليل المفرط والسخرية والنقد والتجاهل ، والإساءة العاطفية تتجاوز مجرد التطاول اللفظي وتعد هجوما كاسحا على النمو العاطفي والاجتماعي للطفل وهو تهديد خطر للصحة النفسية للشخص ، إذن الإساءة اللفظية تندرج تحت الإساءة العاطفية للطفل ، والإساءة اللفظية سلوك يؤدي إلى رؤية الطفل لنفسه في الصورة المنحطة التي ترسمها ألفاظ ذويه مما يحد من طاقة الطفل ويعطل إحساسه الذاتي بإمكاناته وطاقاته .
www.amanjordan.org\aman.studies\wmview.php?art\d=850

ثالثا :-الإهمال يمكن إن يعرف بأنه ذلك النمط من سوء المعاملة الذي يعبر عن الفشل في توفير الرعاية المناسبة لعمر الطفل شأن المسكن والملبس والغذاء والتعليم والتوجيه والرعاية الطبيعية وغيرها من الاحتياجات الأساسية الضرورية لتنمية القدرات الجسدية والعقلية

والعاطفية ،والإهمال غالبا ما يتسم بصفة الاستمرارية ويتمثل في نمط غير مناسب من الرعاية والتربية ( قاروني ، ٢٠٠٤، ص٥) .
إن إهمال الطفل هو الشكل الأكثر شيوعا من أشكال إساءة معاملة الطفل في الولايات المتحدة و إن الأطفال المهملين يتعرضون للموت بسبب تعرض البيت للحريق عند عدم وجود الأهل أو عدم تقديم المعالجة السريعة لهم في حالة المرض أو نتيجة تركهم وحيدين دون طعام و ماء كافيين وقد وجد إن حوالي ٦٥% من تقارير إيذاء الأطفال كانت نتيجة الإهمال .
Dileonardi,1993,p.p.557

رابعا:-الإساءة الجنسية

هي استخدام الطفل لإشباع الرغبات الجنسية لبالغ أو مراهق وهي تشمل تعريض الطفل لأي نشاط أو سلوك جنسي و يتضمن غالبا التحرش الجنسي بالطفل من قبيل ملامسته أو حمله على ملامسة المتحرش جنسيا .
www.amanjordan.org / aman studies /wmview.php? Artid=850
و يعرفها فيتكور بأنها خبرة جنسية غير مرغوبة مع الطفل تتراوح بين المداعبة و حتى الاتصال الجنسي الذي يقوم به من هو اكبر سنا من الطفل . كما عرفت الإساءة الجنسية للطفل بأنها خبرة جنسية من أي نمط مع طفل يقل عمره عن ١٦سنة من قبل شخص اكبر منه بخمس سنوات أو أكثر .
هذا و تشير الدراسات إلى إن الفتيات يتعرضن للإساءة الجنسية بدرجة اكبر من الذكور و أن العنف الجنسي يؤدي إلى حدوث الاضطرابات النفسية التي تلازم الطفل مدى الحياة و قد يؤدي إلى الموت . (سواقيد ، الطراونة – ٢٠٠٠- ص ٤١٦ )

هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ارتباط سوء معاملة الأبناء بالعديد من المتغيرات .
ففي دراسة أجراها القريشي عام ١٩٨٦ عنوانها سوء المعاملة الوالدية المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية و تأثيرها على الأبناء ، حيث شملت عينة من الأباء و الأبناء ، زيادة اتجاهات التذبذب و الحماية الزائدة عند الأباء بالمقارنة بالأمهات كما كشفت عن درجات مقاييس التسلط و الحماية الزائدة و التفرقة لدى الأباء أيضا .و قد أشارت النتائج إلى إن فئات الأباء الأكبر سنا تزداد لديهم درجات الحماية مقارنة بالأباء الأصغر سنا و التي تميزت أيضا باتجاهات الإهمال ، و أشارت النتائج أيضا إلى إن الوالدين الأقل تعليما هم اكثر في اتجاهاتهم نحو التسلط و الحماية الزائدة و الإهمال و القسوة ، و تميز الأباء الأقل تعليما بزيادة اتجاهات التدليل و التفرقة ، أما الأمهات الأقل تعليما فقد تميزن بزيادة اتجاه الألم النفسي و كان اتجاه السواء في التنشئة أعلى عند الوالدين الأكثر تعليما .
وقد أشارت دراسة الفقي ١٩٩١ التي استهدفت معرفة الأنماط السائدة في تنشئة الوالدين لأطفالهم بالمجتمع الكويتي إلى إن النمط التحكمي هو النمط الأكثر تفضيلا في المجتمع الكويتي حيث تم تطبيق الدراسة على ( ٤٠٠ ) أسرة كويتية مختارة من طلبة الجامعة كعينة للدراسة والتي أشارت نتائجها من خلالها إلى إن نمط الأسرة التحكمى هو النمط الشائع لدى هذه الأسر .
هذا و قد حددت دراسات أخرى خاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة و بعض الأنماط السلوكية الأكثر شيوعا عند الأسر في المجتمع الكويتي فقد حددت مجموعة من الأنماط السلوكية التي ترتبط بالمعاملة الو الدية و أساليب التنشئة الاجتماعية

التي تمثلت بالأسلوب الديمقراطي و الإهمال و النبذ و الحماية الزائدة و التذبذب في المعاملة و القسوة فيهي الأنماط الأكثر انتشارا بين أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة و البالغة ( ٣٢٠١ ) مستجيبا من أولياء الأمور .(الكندري ، الرشيدي ، العدد ٢٦ ، ص ١٣ ) .

إجراءات البحث

١- مجتمع البحث و عيناته الأساسية

تكون مجتمع البحث من طلاب و طالبات الصف الرابع عام في مدارس مركز محافظة ديالى . و قد اختير عشوائيا أربع مدارس لتحديد عينة البحث ( مدرستان للذكور و مدرستان للإناث ) و جدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١)
يبين أسماء المدارس و عدد الطلبة

| اسم المدرسة | العدد |
|---|---|
| ١-ثانوية الجواهري للبنين | ٥٠ |
| ٢-ثانوية الشهيد لطيف محمد للبنين | ٥٠ |
| ٣-ثانوية القدس للبنات | ٥٠ |
| ٤-ثانوية الجهراء للبنات | ٥٠ |
| المجموع | ٢٠٠ |

٢-مقياس إساءة معاملة الطفل الو الدية

مرت عملية بناء أداة قياس إساءة معاملة الطفل الو الدية بالخطوة الآتية : -
اطلاع الباحثة على الأطر النظرية التي تنظر لمفهوم الإساءة ، كما تم توزيع استبانة مفتوحة على عينة عشوائية من الأطفال المعنيين بالدراسة و طلب من الجميع تحديد أنواع الإساءة التي يتعرض لها و بعد ذلك تمت صياغة فقرات المقياس و كان عدد الفقرات ( ٤٠ ) فقرة مثلت أبعاد الإساءة الثلاثة ( الإساءة الجسدية ، الإساءة اللفظية ، الإهمال ) بواقع ( ١٥ ) فقرة للإساءة الجسدية و ( ١٠ ) فقرات للإساءة اللفظية و( ١٥ ) فقرة للإهمال وتمخض هذا الإجراء المذكور أنفا عن بناء ( ٤٠ ) فقرة وبذلك حددت عملية أعداد المقياس .

طريقة تصحيح أداة القياس :

وضعت أمام كل فقرة مقياس متدرّج من ثلاث درجات ( دائماً – أحيانا – نادراً ) على الترتيب و بذلك أصبح الحد الأدنى للدرجات التي ينالها المفحوصون على كل بعد من إبعاد المقياس ، الإساءة الجسدية ( ٢٥ ) و الإساءة اللفظية ( ١٠ ) و الإهمال ( ١٥ ) و الحد الأعلى يكون للإساءة الجسدية ( ٤٥ ) و الإساءة اللفظية ( ٣٠ ) و الإهمال ( ٤٥ ) و يكون الحد الأدنى لدرجات المفحوصين على المقياس ككل ( ٤٠ ) والحد الأعلى ( ١٢٠ ) . تم توزيع المقياس على عينة تتكون من ( ٤٥ ) طالباً و طالبة من غير عينة الدراسة لمعرفة

مدى وضوح الفقرات و مناسبتها لمستواهم و كانت جميع فقرات المقياس واضحة و مفهومة بالنسبة لهم .

صدق الأداة

للتأكد من دقة قياس الأداة للسمة المقاسة استخدم الصدق الظاهري face valididity وذلك من خلال عرض فقرات أداة القياس على نخبة من أساتذة التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع . وملحق رقم ( ١ ) يوضح ذلك إذ أكد السادة الخبراء على صلاحية الأداة لقياس ما وضع لأجله.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بإعادة تطبيق الأستبانة على عينة البحث المكونة من ( ٢٠٠) طالب وطالبة بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبعد حساب معامل الارتباط تبين من النتيجة إن قيمة ر = ٨٩ % . وملحق رقم ( ٢ ) يوضح المقياس بصورته النهائية .

النتائج ومناقشتها

١- تبين المعلومات الإحصائية في الجدول رقم ( ٢ ) إن قيمة ( كا٢ ) المحسوبة لمقياس إساءة المعاملة الو الدية ككل والمتسمة (بالإساءة الجسدية ، الإساءة اللفظية ،الإهمال ) بلغت ( ١٧،٣١) عند درجة حرية ( ٤ ) ومستوى دلالة ( ٠،٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٩،٤٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الو الدية بين الأطفال حسب متغير مستوى التعليمي للأب مما يعني إن الآباء ذوو التعليم المنخفض يكون أطفالهم أكثر إساءة .

جدول رقم ( ٢)

يبين العلاقة بين إساءة معاملة الطفل الوالدية للمقياس ككل المستوى التعليمي للأب

| التحصيل الدراسي /الاستجابات | دائما | أحيا نا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة ك ٢ الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية فما دون | ٢٠ | ١٩ | ٢١ | ٦٠ | ٤ | ٠,٠٥ | ١٧,٣١ | ٩,٤٩ | توجد فروق معنوية |
| متوسطة فما فوق | ٢٠ | ٢٣ | ٣٢ | ٧٥ | | | | | |
| معهد فما فوق | ١٢ | ٢٠ | ٣٣ | ٦٥ | | | | | |
| المجموع | ٥٢ | ٦٢ | ٨٦ | ٢٠٠ | | | | | |

أ- إذا أفصحت محتويات الجدول رقم (٣) إن قيمة (كا٢) لمقياس الإساءة الجسدية بلغت (٨٨,٥٥) عند درجة حرية (٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في الإساءة الجسدية بين الأطفال حسب متغير المستوى التعليمي للأب و هذا يعني إن الأطفال الذين أبائهم من ذوي التعليم المنخفض يكونوا اكثر تعرضا للإساءة الجسدية من الأطفال الذين أبائهم من ذوي التعليم المرتفع .

جدول رقم (٣)

يبين العلاقة بين الإساءة الجسدية و المستوى التعليمي للأب

| التحصيل الدراسي | دائما | أحيا نا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة كا٢ الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| /الاستجابات | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية فما دون | ١٢ | ٢٣ | ٢٥ | ٦٠ | ٤ | ٠,٠٥ | ٨٨,٥٥ | ٩,٤٩ | توجد فروق معنوية |
| متوسطة فما فوق | ١٥ | ٢٠ | ٤٠ | ٧٥ | | | | | |
| معهد فما فوق | ١٥ | ١٠ | ٤٠ | ٦٥ | | | | | |
| المجموع | ٤٢ | ٥٣ | ١٠٥ | ٢٠٠ | | | | | |

ب- تبين المعلومات الإحصائية في الجدول رقم (٤) إن قيمة (كا٢) المحسوبة للإساءة اللفظية بلغت (١٨,٥٥) عند درجة حرية (٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني ان هناك فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الو الدية في الجانب اللفظي بين الأطفال حسب متغير مستوى التعليم للأب و هذا يعني إن الأطفال الذين أبائهم من ذوي التعليم المنخفض يكونوا أكثر تعرضا للإساءة اللفظية من الأطفال الذين أبائهم من ذوي التعليم المرتفع .

جدول رقم (٤)

يبين العلاقة بين الإساءة اللفظية للأطفال و المستوى التعليمي للأب

| التحصيل الدراسي/الاستجابات | دائما | أحيانا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة كا٢ الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية فما دون | ٢٠ | ١٨ | ٢٢ | ٦٠ | ٤ | ٠,٠٥ | ١٨,٥٥ | ٩,٤٩ | يوجد فرق |
| متوسطة فما فوق | ٢٦ | ٢٤ | ٢٥ | ٧٥ | | | | | |
| معهد فما فوق | ١٠ | ٢٣ | ٣٢ | ٦٥ | | | | | |
| المجموع | ٥٦ | ٦٥ | ٧٩ | ٢٠٠ | | | | | |

ج- إذ أفصحت معطيات الجدول رقم (٥) إن قيمة (كا٢) للإهمال بلغت (١٧,٤٧) عند درجة حرية (٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الوالدية في جانب الإهمال بين الأطفال حسب متغير المستوى التعليمي للأب و هذا يعني إن الأطفال الذين أبائهم من ذوي التعليم المنخفض يكونوا أكثر تعرضا للإهمال من الأطفال الذين أبائهم من ذوي التعليم المرتفع .

جدول رقم (٥)

يبين العلاقة بين جانب الإهمال للأطفال والمستوى التعليمي للأب

| التحصيل الدراسي/الاستجابات | دائما | أحيانا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة كا٢ الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية فما دون | ٣٠ | ١٦ | ١٤ | ٦٠ | ٤ | ٠,٠٥ | ١٧,٤٧ | ٩,٤٩ | يوجد فرق |
| متوسطة فما فوق | ٢٠ | ٢٣ | ٣٢ | ٧٥ | | | | | |
| معهد فما فوق | ١٢ | ٢٥ | ٢٨ | ٦٥ | | | | | |
| المجموع | ٦٢ | ٦٤ | ٧٤ | ٢٠٠ | | | | | |

٢- نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية

تبين المعلومات الإحصائية في الجدول رقم (٦) إن قيمة (كا٢) المحسوبة لمقياس إساءة المعاملة الو الدية ككل المتمثلة ( الإساءة الجسدية – الإساءة اللفظية – الإهمال ) بلغت (٥٠,٧١) عند درجة حرية (٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الو الدية بين الأطفال حسب متغير المستوى التعليمي للام و هذا يعني ان المستوى التعليمي

لـلام لـه اثـر علـى إسـاءة معاملـة الطفل الوالديـة فكلمـا انخفض المسـتوى التعليمـي لـلام ازدادت إساءة معاملة الطفل الوالدية .

جدول رقم (٦)

يبين العلاقة بين إساءة معاملة الطفل الو الدية للمقياس ككل و المستوى التعليمي للام

| التحصيل الدراسي/الاستجابات | دائما | احيا نا | نادرا | مج | د.ح | مستوى دلالة | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة كا٢ الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية فما دون | ١٣ | ١٥ | ٢٢ | ٥٠ | ٤ | ٠,٠٥ | ٥٠,٧١ | ٩,٤٩ | توجد فروق معنوية |
| متوسطة فما فوق | ٢٠ | ٣٢ | ٣٨ | ٩٠ | | | | | |
| معهد فما فوق | ٩ | ١٨ | ٣٣ | ٦٠ | | | | | |
| المجموع | ٤٢ | ٦٥ | ٩٣ | ٢٠٠ | | | | | |

أ- إذ أفصحت معطيات الجدول رقم (٧) إن قيمة (كا٢) لمقياس الإساءة الجسدية بلغت (٥٠,٣٣) عند درجة حرية (٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في الإساءة الجسدية بين الأطفال حسب متغير المستوى التعليمي للام مما يعني إن الأمهات من ذوي التعليم المنخفض يكون أطفالهن أكثر تعرضا للإساءة الجسدية .

جدول رقم (٧)

يبين العلاقة بين الإساءة الجسدية للأطفال و مستوى تعليم الأم

| التحصيل الدراسي/الاستجابات | دائما | أحيا نا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة كا٢ الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية فما دون | ١٠ | ١٤ | ٢٦ | ٥٠ | ٤ | ٠,٠٥ | ٥٠,٣٣ | ٩,٤٩ | توجد فروق |
| متوسطة فما فوق | ٢٥ | ٢٨ | ٣٧ | ٩٠ | | | | | |
| معهد فما فوق | ٧ | ٢٣ | ٣٠ | ٦٠ | | | | | |
| المجموع | ٤٢ | ٦٥ | ٩٣ | ٢٠٠ | | | | | |

ب- تبين المعلومات الإحصائية في الجدول رقم (٨) إن قيمة (كا٢) المحسوبة للإساءة اللفظية بلغت (٦٥,٩٤) عند درجة حرية (٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الو الدية في الجانب اللفظي بين الأطفال حسب متغير المستوى التعليمي للام مما يعني إن الأمهات من ذوي التعليم المنخفض يكون أطفالهن أكثر تعرضا للإساءة اللفظية .

جدول رقم (٨)

يبين العلاقة بين الإساءة اللفظية للأطفال و المستوى التعليمي للام

| التحصيل الدراسي/الاستجابات | دائما | احيا نا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة كا٢ الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية فما دون | ١٠ | ١٥ | ٢٥ | ٥٠ | ٤ | ٠,٠٥ | ٦٥,٩٤ | ٩,٤٩ | توجد فروق |
| متوسطة فما فوق | ١٨ | ٣١ | ٤١ | ٩٠ | | | | | |
| معهد فما فوق | ٩ | ١٩ | ٣٢ | ٦٠ | | | | | |
| المجموع | ٣٧ | ٦٥ | ٩٨ | ٢٠٠ | | | | | |

ج- إذ أفصحت معطيات الجدول رقم (٩) إن قيمة (كا٢) للإهمال بلغت (٤٦,٨٩) عند درجة حرية (٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الو الدية في جانب الإهمال بين الأطفال حسب متغير المستوى التعليمي للام مما يعني إن الأمهات من ذوي التعليم المنخفض يكون أطفالهن أكثر تعرضا للإهمال .

جدول رقم (٩)

يبين العلاقة بين جانب الإهمال للأطفال و المستوى التعليمي للام

| التحصيل الدراسي/الاستجابات | دائما | احيانا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢المحسوبة | قيمة كا٢ الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية فما دون | ٢٠ | ١٥ | ١٥ | ٥٠ | ٤ | ٠,٠٥ | ٤٦,٨٩ | ٩,٤٩ | توجد فروق |
| متوسطة فما فوق | ٢٠ | ٣٠ | ٤٠ | ٩٠ | | | | | |
| معهد فما فوق | ١٠ | ١٥ | ٣٥ | ٦٠ | | | | | |
| المجموع | ٥٠ | ٦٠ | ٩٠ | ٢٠٠ | | | | | |

٣- نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة

تبين المعلومات الإحصائية في الجدول رقم (١٠) إن قيمة (كا٢) المحسوبة لمقياس إساءة المعاملة الو الدية ككل المتمثلة ب(الإساءة الجسدية ، الإساءة اللفظية ، الإهمال ) بلغت (٧١,٠٧٩) عند درجة حرية (٢) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الو الدية بين الأطفال حسب متغير جنس الطفل (ذكور – إناث) و هذا يعني إن الذكور أكثر عرضة للإساءة من الإناث في هذه المرحلة .

جدول رقم (١٠)

يبين العلاقة بين إساءة معاملة الطفل الو الدية للمقياس ككل و متغير جنس الطفل (ذكور – إناث)

| جنس الطفل/الاستجابات | دائما | أحيانا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة كا٢الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٣٢ | ٣٣ | ٣٥ | ١٠٠ | ٢ | ٠,٠٥ | ٧١,٠٧٩ | ٥,٩٩ | توجد فروق معنوية |
| إناث | ٢٠ | ٣٥ | ٤٥ | ١٠٠ | | | | | |
| المجموع | ٥٢ | ٦٨ | ٨٠ | ٢٠٠ | | | | | |

أ- إذ أفصحت معطيات الجدول رقم (١١) إن قيمة (كا٢) لمقياس الإساءة الجسدية بلغت (٣٢,٤٥٢) عند درجة حرية (٢) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) مما يعني إن هناك فروقا معنوية في الإساءة الجسدية بين الأطفال حسب متغير جنس الطفل (ذكور – إناث) و هذا يعني إن الذكور أكثر عرضة للإساءة الجسدية من الإناث في هذه المرحلة .

جدول رقم (١١)

يبين العلاقة بين الإساءة الجسدية للأطفال و متغير جنس الطفل (ذكور – إناث)

| جنس الطفل/الاستجابات | دائما | أحيا نا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة كا٢ المحسو بة | قيمة كا٢الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٢٠ | ٣٥ | ٤٥ | ١٠٠ | ٢ | ٠,٠٥ | ٣٢,٤٥٢ | ٥,٩٩ | توجد فروق |
| إناث | ١٥ | ٤٠ | ٤٥ | ١٠٠ | | | | | |
| المجموع | ٣٥ | ٧٥ | ٩٠ | ٢٠٠ | | | | | |

ب- تبين المعلومات الإحصائية في الجدول (١٢) إن قيمة (كا٢) المحسوبة للإساءة اللفظية بلغت ( ٣٩, ٨٦) عند درجة حرية ( ٤ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٩ , ٤٩ ) مما يعني أن هناك فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الو الدية في الجانب اللفظي بين الأطفال حسب متغير جنس الطفل (ذكور – إناث ) و هذا يعني إن الذكور أكثر عرضة للإساءة اللفظية من الإناث في هذه المرحلة .

جدول رقم ( ١٢ )

يبين العلاقة بين الإساءة اللفظية للأطفال ومتغير جنس الطفل (ذكور - إناث)

| جنس الطفل/الاستجابات | دائما | أحيا نا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة (كا٢) المحسو بة | قيمة (كا٢) الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٢٠ | ٣٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٢ | ٠,٠٥ | ٣٩,٨٦ | ٥,٩٩ | توجد فروق |
| إناث | ١٥ | ٣٠ | ٥٥ | ١٠٠ | | | | | |
| المجموع | ٣٥ | ٧٥ | ٩٠ | ٢٠٠ | | | | | |

ج- إذ أفصحت معطيات الجدول رقم (١٣) إن قيمة (كا٢) للإهمال بلغت (٢,٦٣٦) عند درجة حرية (٢) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) مما يعني إنه لا توجد فروقا معنوية في إساءة معاملة الطفل الو الدية في جانب الإهمال بين الأطفال حسب متغير جنس الطفل (ذكور – إناث) .

جدول رقم (١٣)

يبين العلاقة بين جانب الإهمال للأطفال و جنس الطفل (ذكور – إناث)

| جنس الطفل/الاستجابات | دائما | أحيا نا | نادرا | مج | د.ح | مستوى الدلالة | قيمة (كا٢)المحسو بة | قيمة (كا٢)الجدولية | دلالة الفروق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٢٨ | ٣٧ | ٣٥ | ١٠٠ | ٢ | ٠,٠٥ | ٢,٦٣٦ | ٩,٤٩ | لا توجد فروق |
| إناث | ٣٢ | ٣٦ | ٣٢ | ١٠٠ | | | | | |
| المجموع | ٦٠ | ٧٣ | ٦٧ | ٢٠٠ | | | | | |

## تفسير النتائج و مناقشتها

### أولا :- بالنسبة للفرضية الأولى

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في إساءة معاملة الطفل الو الدية ككل و المتمثلة ب( الإساءة الجسدية ، الإساءة اللفظية ، الإهمال ) و في كل شكل من أشكالها بين الأطفال من حيث المستوى التعليمي للأب و علاقته باستجابات الأطفال

، و تعلل الباحثة ذلك إلى إن درجات أشكال الإساءة تزداد بانخفاض المستوى التعليمي للأب و قد يكون السبب وراء ذلك جهل الأباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض بأساليب التربية الحديثة و طرق التعامل مع الأطفال و رعايتهم ، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القريشي ١٩٨٦.

ثانيا :- بالنسبة للفرضية الثانية

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في إساءة معاملة الطفل الو الدية ككل و المتسمة ب(الإساءة الجسدية ، الإساءة اللفظية ، الإهمال ) و في كل شكل من أشكالها بين الأطفال من حيث المستوى التعليمي للام و علاقته باستجابات الأطفال و تعلل الباحثة ذلك إلى إن إساءة المعاملة الو الدية للطفل تزداد بانخفاض المستوى التعليمي للام و قد يكون السبب وراء ذلك جهل الأمهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض بطرق المعاملة مع الأطفال و تنشئتهم تنشئة سليمة و عدم إدراكهم للأثر السلبي الذي تحدثه إساءة معاملة الأطفال الجسدية و اللفظية و الإهمال على مظاهر نمو الطفل المختلفة ، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القريشي عام ١٩٨٦ .

ثالثا :- أما بالنسبة للفرضية الثالثة

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية عند (٠,٠٥) في إساءة معاملة الطفل الو الدية ككل و المتسمة ب(الإساءة الجسدية ، الإساءة اللفظية ، الإهمال ) و في كل شكل من أشكالها بين الذكور و الإناث باستثناء الإهمال فانه لا يوجد فرق بينهم ، حيث بينت النتائج إن الذكور يتعرضون لأشكال من الإساءة الو الدية ( الإساءة الجسدية ، الإساءة اللفظية ) بدرجة اكبر من الإناث و يعود السبب إلى إن الأطفال الذكور في هذه المرحلة تكثر مشاكلهم مع الوالدين .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية هناك اثر دال إحصائيا لمستوى تعليم الآباء في معاملة الأبناء ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء تقل إساءة معاملة الأطفال و العكس بالعكس .

١- هناك اثر دال إحصائيا لمستوى تعليم الأمهات ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأم تقل إساءة معاملة الأطفال و العكس بالعكس .

المقترحات و التوصيات

١- إجراء دراسة تتناول إساءة معاملة الأطفال ببعض و علاقتها ببعض المتغيرات مثل ( التوافق الاجتماعي ، .....الخ ) .
٢- إجراء دراسة تتناول إساءة معاملة الأطفال لدى الأطفال الأصغر عمرا ( المرحلة الابتدائية ) .
٣- أهمية إلقاء الضوء على مفهوم إساءة معاملة الطفل الوالدية و الاتجاهات الغير سوية في التنشئة الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

٤- هنـاك حاجـة إلـى تفعيـل القـوانين و التشـريعات الكفيلـة لحمايـة الطفـل مـن خـلال المؤسسات المجتمعية .
٥- ضـرورة وضـع بـرامج توعيـة لأسر المجتمـع العراقـي حـول موضـوع إسـاءة معاملـة الطفل الوالدية .

المصادر


١- أولسـون ، ويـلارد (١٩٦٢) : تطـور نمـو الأطفـال ، ترجمـة إبـراهيم حـافظ و آخـرون – عـالم الكتب مع مؤسسة فرانكلين للطباعة و النشر – القاهرة .
٢- اين ، سهى (٢٠٠٢) : المتخلفون عقليا بين الإساءة و الإهمال – دار قباء للطباعة و النشر .
٣- الجلبـي ، سوسـن شـاكر (٢٠٠٣) : إثـارة العنـف و إسـاءة معاملـة الأطفـال علـى الشخصـية المستقبلية ، مركز الدراسات – عمان ،انترنيت .
٤- الحديدي ، مؤمن (١٩٩٧) :أنماط العنف البدني ضد الأطفال ، منظمة الأمم المتحدة – عمان .
٥- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٦) : علم النفس النمو – الطفولـة و المراهقـة ، ط ٨ ، عـالم الكتاب – القاهرة .
٦- ساري ، سواقد و فاطمة الطراونة (٢٠٠٠) :إسـاءة معاملـة الطفل الـو الديـة ، أشكالها و درجـة تعرض الأطفال لها و علاقة ذلك بجنس الطفل و مستوى تعليم والديـه و دخل الأسـرة و درجـة التوتر النفسي لديه ، دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٢٧ ، العدد(٢) .
٧- سعيد ، بتول غزال (١٩٨١) : أسـاليب التنشئة الاجتماعيـة و علاقتهـا بمستوى تعليم الأبـوين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد .
٨- العطيوي ، محمد (١٩٨٨) : الإساءة الفعليـة و النفسية للطفل ، ورقـة عمل قدمت لنـدوة إسـاءة معاملة الأطفال في الأردن .
٩- الفقي ، حامد عبد العزيز (١٩٨٣) : دراسات في سيكولوجية النمو ، ط ٤ ، دار القلم ، الكويت .
١٠-الكندري ، يوسف يعقوب و الرشيدي ، عفاف (٢٠٠٥) : أسـاليب المعاملـة الوالديـة السلبية و علاقتهـا ببعض المتغيرات ، دراسـة مقارنـة لابنـاء الشـهداء و أبنـاء غيـر الشـهداء فـي المجتمـع الكويتي ، مجلة الطفولة العربية ، العدد ٢٦ .
١١-مجلة الطفولة و التنمية (٢٠٠١) : نحو استراتيجية لحماية الطفل من سوء المعاملة و الإهمال .
12- Newberger , E . H . 1982 : Child Abuse (Sted) Little , Browwn & Company . Boston .
13- Sedlak & Broadhurst , 1996 : Execative Summary of the Child Abuse and Neglect . Washigton DC : National Center on child abuse and Neglect . HHS .
14- WWW . aman jordan /aman = studies wmview . php ? Art . D = 850 .
15- WWW . aman jordan . org /aman studies / wmview . php ? Art / D = 413 .


ملحق رقم (١)

| اسم الخبير و الدرجة العلمية | مكان العمل |
|---|---|
| ١- أ . م .د . ليث كريم حمد | كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى |
| ٢- م . د . بشرى عناد مبارك | كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى |
| ٣- م . د . عبد الرزاق جدوع | مركز أبحاث الطفولة و الأمومة / جامعة ديالى |
| ٤- م . م . فاطمة إسماعيل | كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى |

## ملحق رقم (٢)

## الاستبانة

| ت | الفقرات | دائما | احيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| | أولا :- الإساءة الجسدية | | | |
| ١ | غالبا ما يتعدى علي والدي بالضرب . | | | |
| ٢ | حاول والدي مرة أن يقتلني . | | | |
| ٣ | يعاقبني والدي بالحرق ( بسيجارة أو غيرها ) . | | | |
| ٤ | غالبا ما ينتج جروح عن ضرب والدي لي . | | | |
| ٥ | تعرضت مرة لكسر بسبب ضرب أحد والدي . | | | |
| ٦ | أتعرض للخنق من قبل أحد والدي . | | | |
| ٧ | يستخدم والدي سكينا أو أداة حادة لضربي . | | | |
| ٨ | أضرب بعنف إذا تأخرت في العودة إلى المنزل . | | | |
| ٩ | أضرب بشدة إذا لجأت إلى الصياح للحصول على شيء . | | | |
| ١٠ | أضرب بعنف إذا تخاصمت مع شقيقي . | | | |
| ١١ | أضرب بشدة إذا رغبت بمشاهدة التلفزيون و لم يوافق والدي . | | | |
| ١٢ | أضرب بشدة إذا طلبت نقودا زيادة على مصروفي اليومي | | | |
| ١٣ | اضرب و أعنف إذا تسببت في كسر أو تلف شيء من البيت . | | | |
| ١٤ | أعاقب و أضرب بشدة إذا دعوت أحد أصدقائي للبيت دون إذن مسبق من والدي . | | | |
| ١٥ | والدي يضربني إذا طلبت منه مصروفي اليومي . | | | |
| | ثانيا :- الإساءة اللفظية | | | |
| ١ | يشتمني والدي بألفاظ تؤذي مشاعري . | | | |
| ٢ | والدي لا يفهمني لذلك يشتمني . | | | |
| ٣ | والدي يخطأ بحقي كثيرا و بدون سبب . | | | |
| ٤ | أهان من والدي إذا رغبت بزيارة أحد أصدقائي . | | | |
| ٥ | والدي يسبني إذا تسببت في كسر أو تلف شيء من البيت | | | |
| ٦ | يحتقرني والدي إذا تدخلت في نقاش عائلي . | | | |
| ٧ | يهينني والدي بسبب أو بدون سبب . | | | |
| ٨ | يتكلمان والدي معي بخشونة . | | | |
| ٩ | دائما يردون علي أو أهان بكلام غير لطيف . | | | |
| ١٠ | أهان عندما أتحدث مع الأشخاص الكبار . | | | |
| ت | الفقرات | دائما | أحيانا | نادرا |
| | ثالثا :- الإهمال | | | |
| ١ | لا أحاسب إذا رجعت إلى البيت متأخرا . | | | |
| ٢ | مر وقت طويل و لم يقبلني أو يحتضني أحد والدي . | | | |
| ٣ | لا أجد أذنا صاغية لطلبي في الحصول على شيء . | | | |
| ٤ | لا يقلق والدي إذا لم أتناول طعامي لفترة طويلة . | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | لا يأخذني والدي لزيارة الطبيب عندما أمرض . | | | |
| ٦ | يطلب مني والدي أن اترك المدرسة . | | | |
| ٧ | والدي لا يسألاني عن وضعي الدراسي . | | | |
| ٨ | لا يهتمان والداي إذا رسبت في المدرسة . | | | |
| ٩ | لا يحاسبني والدي إذا طال غيابي عن المدرسة . | | | |
| ١٠ | لا يهتمان والداي بأدائي لواجبي المدرسي . | | | |
| ١١ | لا يلبيان احتياجاتي الشخصية و المدرسية . | | | |
| ١٢ | لا يحاسباني إذا ترافقت مع أصدقاء السوء . | | | |
| ١٣ | لا يحاسباني إذا عرفا إنني أدخن . | | | |
| ١٤ | يغض النظر والداي عني إذا رغبت في السهر إلى وقت متأخر . | | | |
| ١٥ | لا أحاسب إذا تفوهت بألفاظ غير مقبولة اجتماعيا . | | | |

التحصيل العلمي للوالد :-

| أمي | يقرأ و يكتب | ابتدائية | متوسطة | ثانوية | معهد | كلية فما فوق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |

التحصيل العلمي للوالدة :-

| أمية | تقرأ و تكتب | ابتدائية | متوسطة | ثانوية | معهد | كلية فما فوق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |